

بحار الأنوار

[401] كنز: من كتاب الغيبة للشيخ المفيد عن سلامة مثله (1). بيان: الطاهر أن هذا الرق كان مكتوبا قبل آدم بألفي عام، فجعله ا في لظهار إعجازه عليه السلام بين تلك البسرة في هذه الساعة. 11 - نى: علي بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين الرازي، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن داود بن كثير الرقى، قال: قلت: لابي عبد ا جعفر بن محمد عليه السلام: جعلت فداك أخبرني عن قول ا عزوجل: " السابقون السابقون أولئك المقربون (2) " قال: نطق ا بهذا (3) يوم ذرأ الخلق في الميثاق وقبل أن يخلق الخلق بألفي عام، فقلت: فسر لي ذلك، فقال: إن ا عزوجل لما أراد أن يخلق الخلق خلقهم من طين ورفع لهم نارا فقال: ادخلوها، فكان أول من دخلها محمد صلى ا عليه وآله وأمير المؤمنين و الحسن والحسين عليهم السلام وتسعة من الائمة إمام بعد إمام، ثم أتبعهم بشيعتهم فهم و ا السابقون (4). 12 - نى: أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب، عن أبيه، عن القاسم بن هشام، عن ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخي قال: دخلت على أبي عبد ا جعفر بن محمد عليه السلام وأبي عنده جالس إذ دخل أبو الحسن موسى وهو غلام، فقامت إليه فقبلته وجلست، فقال لي أبو عبد ا عليه السلام: يا إبراهيم أما إنه صاحبك من بعدي، أما ليهلكن فيه أقوام ويسعد آخرون فلعن ا قاتله وضاعف على روحه العذاب، أما ليخرجن ا من صلبه خير أهل الارض في زمانه سمي جده ووراث علمه وأحكامه وقضايه ومعدن الامامة ورأس الحكمة، يقتله جبار بني فلان بعد عجائب طريفة حسدا له، ولكن ا بالغ أمره ولو كره المشركون، ويخرج ا من صلبه تكملة اثني عشر إماما مهديا، اختصهم ا بكرامته وأحلهم دار قدسه المنتظر للثاني عشر منهم (5) كالشاهر سيفه بين يديه، بل كالشاهر بين يدي رسول ا صلى ا عليه وآله (6) (1) مخطوط. وأورده في البرهان 2: 123. (2) سورة الواقعة: 10 و 11. (3) في المصدر: نطق ا بها. (4) الغيبة للنعماني: 43. (5) في (م) و (د) المقر للثاني عشر منهم اه. (6) في المصدر: المنتظر الثاني عشر، الشاهر سيفه بين يديه كان كالشاهر سيفه بين يدي رسول ا صلى ا عليه وآله اه.